السيرة الذاتية

عمل السفير دينيس فرانسيس على مدى ٤٠ عاما تقريبا في السلك الدبلوماسي لترينيداد وتوباغو. ولمدة ١٨ عاما من سنوات الخدمة المتواصلة تلك، كان برتبة سفير إلى أن أحيل على التقاعد في عام ٢٠١٦. ويقول السيد فرانسيس إن له الشرف بأن يكون السفير الأطول خدمة في بلاده. وقبل ترك منصبه كمدير للعلاقات المتعددة الأطراف، عمل بصفته كبير مستشاري وزير الخارجية في جميع المسائل المتعددة الأطراف، بما في ذلك تغير المناخ والمفاوضات بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وفي عام ٢٠١١، أعيد السفير فرانسيس إلى بورت أوف سبين، مختتما بذلك مهمته كممثل دائم لترينيداد وتوباغو لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وكممثل دائم لدى منظمة التجارة العالمية ومجلس حقوق الإنسان. واعتمد في ذات الوقت لدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في فيينا وروما، إلى جانب اعتماده الثنائي سفيرا لدى النمسا وإيطاليا. وعين السفير فرانسيس مندوبا دائما لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وفي عام ٢٠١٠، خلال فترة تجددت فيها المشاركة في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، انتخب السفير فرانسيس لشغل منصب حساس هو منصب رئيس فريق التفاوض التابع لمنظمة التجارة العالمية المعني بالقواعد، الذي يغطي مسائل مكافحة الإغراق، والإعانات والتدابير التعويضية، بما في ذلك إعانات مصائد الأسماك. وشغل أيضا منصب رئيس اللجنة المعنية بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة في الدورة العادية، وكذلك منصب رئيس مجموعة الكومنولث للبلدان النامية (٢٠٠٧-٢٠٠٨).

وترأس العديد من الوفود الوطنية، بما في ذلك إلى الاستعراض الدوري الشامل الأول لترينيداد وتوباغو في مجلس حقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ وإلى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، التي عقدت في أكرا، غانا، في عام ٢٠٠٨.

وجاء تعيين السفير فرانسيس في جنيف في عام ٢٠٠٦ بعد فترة عمل دامت سبع سنوات بصفته المفوض السامي لترينيداد وتوباغو لدى جامايكا والممثل الدائم لترينيداد وتوباغو لدى السلطة الدولية لقاع البحار. وخلال تلك الفترة، اعتمد السفير فرانسيس سفيرا (غير مقيم) لدى كوبا والجمهورية الدومينيكية وهايتي. وعندما ترك منصبه في جامايكا، شغل منصب عميد السلك الدبلوماسي لمدة عامين تقريبا. وأبدى السفير فرانسيس اهتماما نشطا بالمسائل المعروضة على السلطة الدولية لقاع البحار، ما أفضى إلى انتخابه لرئاسة جمعية السلطة الدولية لقاع البحار في عام ٢٠٠٣.

وفي تموز/يوليه ٢٠٢١، أكمل فترة تعيين مدتها ثلاث سنوات بصفته رئيسا للجنة الوطنية لليونسكو في ترينيداد وتوباغو.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وشـارك السـفير فرانسـيس في تيسـير دورة تدريبية بعنوان "المراسـم والدبلوماسـية: دليل للمهنيين المعاصـرين" في الأكاديمية الدبلوماسـية لمنطقة البحر الكاريبي. وبصـفته المسـتشـار الفني الرئيسـي لوزير الخارجية، شارك عن كثب في عملية وضع تصور لتلك المؤسسة. وفي عام ٢٠١٨، شارك السفير فرانسيس في تأليف كتاب بعنوان رؤسـاء البعثات: دليل، حَظِيَ بإشـادة إقليمية ودولية. وفي عام ٢٠٢٠، عاد السـفير فرانسيس إلى جامعته الأم، جامعة جزر الهند الغربية، ليعمل بها باحثا زائرا في معهد العلاقات الدولية، بحرم سانت أوغسطين. وهو خريج كلية الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جونز هوبكنز في واشنطن العاصمة (١٩٨٥).

والسفير فرانسيس متزوج من صديقته المقربة، جوي توماس – فرانسيس، ولديهما ثلاثة أبناء بالغين.